

درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن

مها توفيق عبد داود⁽¹⁾ * أ.د. ناصر أحمد الخوالده⁽²⁾

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التحليلي، حيث حددت الصورة والكلمة والجمله لتكون وحدة التحليل؛ وذلك لاستخراج تكرارات القيم الأخلاقية وعددها (33) قيمة أخلاقية قسمت إلى أربعة مجالات (التعبديّة، الشخصية، الأسرية والاجتماعية، الوطنية) من مجتمع الدراسة المكوّن من كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بعد التحقّق من صدق الأداة وثباتها. أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى تضمّنت (311) تكراراً للقيم الأخلاقية، وجاء كتاب الصف الثالث الأساسي الأكثر تضميناً للقيم الأخلاقية، تلاه كتاب الصف الثاني الأساسي، وكان كتاب الصف الأول الأساسي الأقل تضميناً، وكان مجال القيم الأخلاقية الوطنية الأكثر تضميناً تلاه المجال الشخصي، ثم المجال الأسري والاجتماعي وكان المجال التعبديّ الأقل تضميناً، وقد خلصت الدراسة إلى عددٍ من التوصيات منها؛ ضرورة زيادة الاهتمام بتضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية ومراعاة الشمول والتكامل في تضمينها، وزيادة اهتمام المعلمين بتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلبة. الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية، كتب اللغة العربية، المرحلة الأساسية الدنيا.

The Degree of the Moral Values Included in Arabic Language Textbooks for the Lower Basic Stage in Jordan

Abstract

This study aimed to reveal the degree of moral values included in Arabic language textbooks for first three grades of basic education in Jordan. To achieve study objectives, researcher used the analytical approach, where the image, word and sentence, were considered as the unit of analysis to extract the (33) moral values, which divided by researcher into four categories (devotional, personal, family and social, and national) from Arabic language textbooks for first three grades after verifying its validity and reliability.

The results of study indicated that moral values which included in Arabic language textbooks for first three grades of basic education stage are (311) frequencies, third grade textbook was the most inclusive of moral values, followed by second grade textbook, while first grade textbook was the least inclusive of moral values, also the field of national moral values was the most included, followed by the personal field, then the family and social field, while the devotional field was the least included, according to results, the study recommended the necessity of paying attention to moral values with consideration of comprehensiveness and balance of these values in Arabic language textbooks, and increasing teachers' interest in promoting moral values and instilling them in students' minds.

Keywords: moral values, Arabic language textbooks, lower basic stage.

(1) قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

(2) قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

* الباحث المستجيب: maha.dawood31985@gmail.com

المقدمة

تُعَدُّ القيم الأخلاقية من القضايا الأساسية والمهمة التي تشغل بال التربويين بشكل مستمر؛ كونها تمثل جوهر العملية التعليمية التربوية، التي تهدف في مخرجها النهائي إلى بناء جيل صالح ومتكامل يتمتع بالقيم الأخلاقية الحميدة ويتمثلها في حياته وسلوكياته، كما تُعَدُّ القيم الأخلاقية الضابط والموجه للسلوك الإنساني ومقياساً لقوة المجتمعات وتماسكها وقدرتها على التصدي للقيم والسلوكيات غير المرغوبة، خصوصاً في ظل ما يشهده العالم حالياً من انفجار معرفي وسيطرة لشبكات التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة على أبنائنا؛ حيث أصبحت المؤثر الأكبر في قيمهم وسلوكهم وبناء شخصيتهم بما تبثه من قيم دخيلة على مجتمعاتنا، سواء بطريقة قصدية أو غير قصدية، مما أدى إلى انتشار مظاهر التدهور الأخلاقي المتمثلة في العنف، والجريمة، وعدم قبول الآخر، وضعف الكثير من القيم الحميدة، مثل: قيم التسامح، والحوار، وقبول الآخرين واحترامهم، والتعايش معهم.

حرص الدين الإسلامي على ضبط السلوك الإنساني، وذلك من خلال اهتمامه بالقيم الأخلاقية، فقد دعانا إلى ضرورة التمسك بالقيم، وخير دليل على ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يلخص الغاية من بعثته المباركة؛ "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" (البخاري، 1993)، وجاء الثناء من رب العزة لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم بقوله: "وإنك لعلی خلق عظیم" (القلم:4)، فإن الخلق في منابع الإسلام الأولى - من كتاب وسنة - هو الدين كله، وهو الدنيا كلها، فإن نقصت أمة حظاً من رفعة في صلتها بالله، أو في مكانتها بين الناس، فبقدر نقصان فضائلها وانهازم خلقها (الغزالي، 1987).

والقيم عبارة عن الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء، وذلك في ضوء قيم المجتمع وقواعده، وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف (خليفة، 1992).

وتُعَدُّ القيم الأخلاقية واحدة من الأسس المهمة للعمليات التعليمية والتكيفية للإنساني، فهي الموجه والضابط للسلوك الإنساني، ويعد تعليم القيم وتعلمها أهم غايات التربية ووظائفها، وللقيم وظائف اجتماعية متنوعة؛ فهي تسهم في مساعدة الفرد على اتخاذ القرارات المتعلقة بسلوكه، وتنمية قدرته على ضبط النفس، وتنمي عنده المقدرة على تمييز الصواب

والخطأ، وتشكل ضوابط قانونية في بعض المجتمعات، بحيث يعامل الفرد الذي لا يلتزم بالقيم الاجتماعية السائدة على أنه مذنب (سلامة، 2003).

وموضوع القيم من الموضوعات التي أولاها القائلون والمهتمون بالتربية اهتماماً كبيراً، باعتبار أن غرس القيم وتنميتها هو هدف العملية التربوية، خاصة إذا أخذ بعين الاعتبار أن التربية في منتجها النهائي هي مجهود قيمي مخطط، يهدف إلى غرس القيم في المجتمع وتنميتها (زاهر، 2015).

ويعدّ الكتاب المدرسيّ جوهر عمليّة التعليم، فهو الذي يحتوي على أساسيات المقرّر الدراسيّ، ويعرف الطالب بما ينبغي تعلّمه، والمدرّس بما ينبغي تعليمه، ويسهل عليهما عمليّة التعليم والتعلّم، فالكتاب أداة تعليميّة غنيّة بالمعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم (عطية، 2013)، ويتميّز الكتاب المدرسيّ في مرحلة التعليم الأساسيّ بميّزة خاصة، نتيجة الاعتماد عليه أساساً في تزويد الطالب بمهارات القراءة والكتابة، وتنمية المهارات (سالم، 2008)، ويقدم موضوع القيم باعتباره النقطة الأولى في بناء المنهاج، واختيار المحتوى الدراسيّ، إذ يرى تايلر أن قيم المجتمع وأهدافه تصبح بمثابة معايير لاختيار أهداف المنهاج، والمحتوى الدراسيّ (Tyler, 2013).

واللغة العربيّة واحدة من أعرق اللغات بنية وتاريخاً وحضارة؛ فقد حملت راية الإسلام إلى العالم حيث شرفها الله - سبحانه وتعالى- فكانت لغة القرآن الكريم، ثم كانت لغة العلم والمعرفة قرونًا طويلة، لا يكاد يطلب العلم إلا بها وتتقلّ المعارف من خلالها (الجعافرة، 2011).

كما تُعدّ اللغة العربيّة إحدى الركائز المهمّة للعملية التربويّة في المدارس العربيّة، وذلك لأنها أداة المناهج في المدارس، فهي بدورها تصبح طريقاً لغرس القيم والأخلاق، وتنميتها وحمايتها من الهجمات الضالة، ولعلّ اهتمامنا باللغة العربيّة نابع من اعتبارات لها صلة وثيقة بالقيم والأخلاق الفاضلة (بربخ، 2000، المشار إليه في المزين، 2009).

واللغة العربيّة أمّ المعارف والعلوم، يمكن تعلّم القيم من خلالها، فهي تسهم في تزويد الفرد بالقيم المتنوعة، وإبراز شخصيته، وإكساب المهارات والعادات، التي يسعى التربويّون لإكسابها للطلبة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فاللغة تتضمّن قيماً من خلال القصص، والقصائد، والقراءة، والكتابة، والشواهد، والأمثلة، وتلعب دوراً مهماً في صقل الشخصية، وتنمية الذوق والوجدان (حلس وابو جزر، 2017)، وتؤدّي إلى تهذيب عادات الطلاب، والسّموّ بأخلاقهم، وتزويدهم بما

يحتاجون اليه من فضائل ومثل، وتعكس ما هو مرغوب ويفيد المجتمع فتدعمه، وما هو متعارض مع قيم المجتمع فتحدّر منه (المالكي، 2017).

وتؤدّي كتب اللغة العربيّة دوراً مهماً في تشكيل شخصيّة الطالب وتكوينها، فمن خلال اللغة العربيّة تصاغ المناهج والكتب المدرسيّة التي تقدّم للطالب، باعتبارها المصدر الذي تقدّم به المعارف والحقائق، وتضمينها بها على شكل نصوص وموضوعات تشتمل على قيم تربويّة أخلاقيّة (مقابلة والبشيرة، 2007).

ولعلّ من أهم الكتب التي يدرسها الطلّبة في المرحلة الأساسيّة والتي يسمح محتواها بغرس القيم الأخلاقيّة المختلفة كتاب اللغة العربيّة، الذي يعدّ أحد المصادر الرئيسيّة لاكتساب هذه القيم لما يحتويه من موضوعات تحمل مضامين وقيماً مرغوبة (الشريف، 2017).

حيث يعدّ مبحث اللغة العربيّة ذا أهميّة بالغة في تزويد المتعلّم بأدوات المعرفة الأساسيّة، وفي غرس القيم التربويّة والأخلاقيّة التي يحتاجها المتعلّم في حياته؛ فاللغة العربيّة تقدّم القيم الأخلاقيّة في قالب لغويّ شائق ذي صلة باتجاهات المتعلّمين وميولهم (الخليفة، 2004).

ويؤكّد عاشور (2007) أنّ مبحث اللغة العربيّة هو الأكثر أهميّة في صياغة فكر المتعلّم؛ لما يتضمّنه من نصوص قرآنيّة ومعارف وقصص وقصائد وأنشطة تقدم للمتعلّم تنوعاً في تناول القيم الأخلاقيّة، وهذا يعكس رغبة المؤسّسة التربويّة في إكساب المتعلّمين هذه القيم، وتقدم للمعلّمين تجربة حديثة في طرائق التدريس.

وتعدّ المرحلة الأساسيّة الدنيا من أهم المراحل الدّراسيّة في حياة الطالب، وذلك لأنها باكورة المراحل، وفيها يكون الغراس والبناء، فبناء القيم الأخلاقيّة وإكسابها للطلّبة أمر مهمّ بجميع أشكاله، لما له من عائد على الطالب في المدرسة والمجتمع (المزين، 2009).

وما دام الكتاب المدرسيّ يعدّ الوسيلة الرئيسيّة لتنفيذ المناهج، فهذا يعني أنّ لكتب اللغة العربيّة بالمرحلة الابتدائيّة دوراً مهماً في تكوين المتعلّم وتأسيسه لغويّاً وأخلاقياً وسلوكياً؛ ذلك أنّ اكتساب المهارات اللغويّة، لا يتم بمعزل عمّا تشتمل عليه نصوص اللغة العربيّة من مضامين أخلاقيّة، ومواقف تربويّة، الأمر الذي يؤكّد أهميّة تحليل كتب اللغة العربيّة في هذه المرحلة ولا سيما في الحلقة الأولى منها، بوصف هذه المرحلة بداية التعليم النظاميّ الذي يوفّر فرص النمو المتكامل

للطفل، من خلال إكسابه المفاهيم والقيم الإسلامية الأساسية التي تعينه على تنمية العقيدة الصحيحة، وتكوين الضمير الأخلاقي، وتمكّنه من الممارسة السليمة للعبادات (الخليفة، 2004).

ومن هنا، تأتي أهمية أن تشمل كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي على المضامين الأخلاقية المستمدة من تعاليم الإسلام بمصادره الأصلية، التي يأتي في مقدّمها القرآن الكريم الذي يعدّ دستور المسلمين الأخلاقي المتكامل الذي ينظّم شؤونهم ويربّيهم على مكارم الأخلاق وفضائلها (الخليفة، 2004).

وبناء على ما سبق، ظهرت الضرورة للبحث في درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

مشكلة الدراسة

في ضوء ما سبق، وباعتبار الكتب المدرسية الأداة الفاعلة التي تزوّد الطلبة بالمعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات المختلفة، ولا سيما كتب اللغة العربية منها، فهناك صلة وثيقة ومتكاملة للغة مع الأخلاق؛ فاللغة وعاء للثقافة وأداة للتعبير عنها، ووسيلة من وسائل إرثها، وأداة تسجيلها وحفظها ونقلها وتطويرها، وهي التي تعكس حياة أصحابها الاجتماعية والثقافية، من عادات وتقاليد وقيم ومبادئ وأخلاق وتعاملات ونظم تربوية (عبابنة، 2021).

ولما تمثّله اللغة العربية من أهمية في بناء شخصية الطلبة لا سيما في المرحلة الأساسية الدنيا، حيث تقدّم من خلالها المعارف والعلوم والقيم، وبشكل خاص كتب اللغة العربية التي تُعدّ الرفيق الدائم للطلبة في هذه المرحلة؛ فهي ترافقهم في الجزء الأكبر من يومهم، وتشكّل موضع تركيز واهتمام معلّم هذه المرحلة، ومن خلال عملي معلّم للمرحلة الأساسية الدنيا، وأطّاعني على واقع القيم الأخلاقية لدى الطلبة وسلوكهم وتأثرهم ببعض القيم والسلوكيات غير المرغوبة، وأطّاعني على واقع كتب اللغة العربية لهذه المرحلة، إضافة إلى ما أشارت إليه الكثير من الدراسات من ضرورة الوقوف على واقع تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للمراحل الدراسية المختلفة والمرحلة الأساسية الدنيا بشكل خاص؛ مثل دراسة الشريف (2010) ودراسة عبابنة (2021)، ليكونوا أشخاصاً صالحين متوازنين خلقاً وعلماً قادرين على بناء مجتمعهم والنهوض به وحمايته.

ظهرت الحاجة إلى تحليل كتب اللغة العربية المطوّرة للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، لمعرفة درجة تضمينها للقيم الأخلاقية التي يحتاجها الطلبة في هذه المرحلة المهمة من حياتهم؛ لتصبح جزءاً

أساسياً في حياتهم، ومكوناً رئيساً لشخصيتهم، وموجهاً لسلوكهم وتصرفاتهم، سواء داخل المدرسة أم خارجها، لمساعدتهم في بناء مستقبل صالح لهم ولمجتمعاتهم، وتصويب القيم المغلوطة التي يتعرض لها الفرد والمجتمع نتيجة الانفجار المعرفي والانفتاح الذي يشهده العالم حالياً، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في:

"الوقوف على درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن."

أسئلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، لما لها من دور في غرس القيم الأخلاقية المرغوب فيها وتميئتها في نفوس الطلبة وعقولهم، وعليه تتضح أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. قد تسهم هذه الدراسة في إبراز درجة تضمين القيم الأخلاقية والتعرف إلى أوجه القوة والضعف للبعد الأخلاقي في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.
2. تقدم هذه الدراسة تحليلاً لواقع القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وقد تفيد واضعي المناهج ومطوريها في تطوير كتب اللغة العربية لهذه المرحلة.
3. قد تساعد هذه الدراسة المعلمين في التركيز على أهمية القيم الأخلاقية وضرورة تميئتها في نفوس الطلبة وعقولهم.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت حدود الدراسة على ما يأتي:

1. الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2022/2021.
2. الحدود الموضوعية: كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في العام الدراسي 2022/2021.
3. محددات الدراسة: تتحدد نتائج هذه الدراسة بصدق الأداة المستخدمة وثباتها.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

شملت الدراسة عددا من المصطلحات التي تم تحديدها وتعريفها إجرائياً وهي:

القيم الأخلاقية: هي المعايير والمبادئ والقواعد والموجهات لسلوك الفرد، والتي تصدر عنها الأفعال من غير فكر ولا روية، وتتعلق بذات الفرد وصفاته ونمط شخصيته وسلوكه، ويكون مصدرها التربية الإسلامية (الزبد، 2017).

القيم الأخلاقية إجرائياً: هي مجموعة من المبادئ والسلوكيات التي تحكم سلوك الفرد وتوجهه على الصعيد التبعدي والذاتي والأسري والاجتماعي والوطني، انطلاقاً من المعايير الإسلامية والاجتماعية للمجتمع الأردني.

كتب اللغة العربية: هي الكتب التي تعنى باللغة وما يتعلق بها، وهي الكتب المطورة للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، والتي أقرت حسب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2017/36) تاريخ 2017/1/17، بدءاً من العام الدراسي (2018/2017)، استناداً إلى قرار مجلس التربية رقم (2016/89).

المرحلة الأساسية الدنيا: يقصد بها الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وهي مكونة من الصفوف (الأول، والثاني، والثالث) الأساسي، وذلك حسب التقسيم الحديث للمراحل الدراسية الذي قامت به وزارة التربية والتعليم الأردنية، وتتراوح أعمارهم من 6-8 سنوات.

الدراسات السابقة

تم الرجوع إلى عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناول بعضها واقع القيم في كتب اللغة العربية بشكل عام، في حين تناول معظمها واقع القيم الأخلاقية بشكل خاص، وهو ما عنيت به هذه الدراسة، ومن هذه الدراسات ما يلي:

دراسة المزين (2009) هدفت إلى معرفة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا (1-4)، ومدى اكتساب طلبة الصف الرابع الأساسي لتلك القيم من خلال تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (346)

طالباً وطالبة من محافظة خان يونس للعام الدراسي 2009/2008، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخراج (46) قيمة أخلاقية وعرضها على مجموعة من الخبراء (أساتذة من الجامعات ومشرفين ومعلمين) عددهم (46) خبيراً لمعرفة مدى توفر تلك القيم في كتب "لغتنا الجميلة" للمرحلة الأساسية الدنيا، كما أعد الباحث أداة لقياس درجة اكتساب الطلبة للقيم، وخلصت الدراسة إلى أن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب الصف الثالث كانت هي الأعلى، كذلك توصلت الدراسة إلى أن نسبة اكتساب القيم الأخلاقية لدى الطلبة (58.84%) حيث كانت أقل من المستوى الاتقائي الافتراضي الذي حدده الباحث بنسبة (70%)، كما توصلت الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاكتساب تعزى إلى متغير الجنس.

أما دراسة العبدالله (2010) التي هدفت إلى معرفة القيم المتضمنة في كتاب "لغتنا الجميلة" للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة، حيث استخدم الباحث أسلوب تحليل محتوى الكتب، وأظهرت النتائج تضمين ما مجموعه (211) قيمة فرعية، موزعة على (6) مجالات هي: القيم الجسمانية (61)، والفكرية والثقافية (55)، والاجتماعية (35)، والأساسية (21)، والاقتصادية (20)، والقيم القومية (19)، وخلصت الدراسة إلى بروز ظاهرتين هما: "التركيز والإهمال"، حيث جاء التركيز على بعض القيم الفرعية مثل: حرية التعبير والرأي، والتراحم وتنمية الإحساس بالجمال، واحترام الوطن والأمة والحفاظ على الصحة، وإهمال بعض القيم الفرعية مثل: رعاية الوالدين، ونفي التمييز العنصري ووحدة الأقطار العربية، ونفي الاستغلال وترشيد الاستهلاك والمساواة في الفرص، وجاء مستوى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة بدرجة كبيرة.

في حين جاءت دراسة الرشيد (2014) للكشف عن القيم الإسلامية التي تضمنتها كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتكون مجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، واستخدمت الجملة وحدة للتحليل لاستخراج القيم المتضمنة في الكتب، وخلصت الدراسة إلى أن الكتب الثلاثة تضمنت القيم الإسلامية باختلاف أنواعها: العقائدية، والعبادات، والمعاملات ودرجات متفاوتة، وأن الكتب الثلاثة تقاربت في تضمينها للقيم الإسلامية من حيث نوعها ومجالها، والقيم الأكثر والأقل تكراراً.

وجاءت دراسة بلعوشة (2015) للتعرف إلى مدى تضمين القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الأساسي الابتدائي في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة ومدى اكتساب الطلبة لها، والتصوير المقترح لإثرائها، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، وعينة الطلاب التي تم اختيارها بطريقة المعاينة العشوائية، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المحتوى، وقائمة اشتملت أهم أبعاد القيم والقيم الفرعية المندرجة تحتها، واختباراً لتحديد مدى اكتساب الطلبة للقيم.

خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها؛ أن تكرار القيم الإسلامية بلغ (161) مرة، حيث احتلت القيم الاجتماعية والأخلاقية المرتبة الأولى وبلغ تكرارها (56) مرة، تلتها القيم الدينية والإيمانية وبلغ تكرارها (43) مرة، وفي المرتبة الثالثة القيم المعرفية والعلمية وبلغ تكرارها (38) مرة، وفي المرتبة الأخيرة القيم الجمالية والبيئية وبلغ تكرارها (24) مرة، كما توصلت النتائج إلى أن الوزن النسبي للاختبار بلغ (71.6) وينسب مقارنة بين الذكور والإناث.

وأكدت دراسة الشريف (2017) التي هدفت إلى التعرف إلى القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وتحديد درجة توافر هذه القيم في محتوى كتاب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا (4-6) للفصلين الأول والثاني على أهمية تضمين القيم الأخلاقية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وصمم بطاقة تحليل للمحتوى لتحقيق أهداف الدراسة، تألف مجتمع الدراسة من جميع كتب "لغتي الجميلة" المقررة للصفوف العليا (4-6) من المرحلة الابتدائية، وخلصت الدراسة إلى أن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بلغت (38) قيمة من أصل (39) قيمة، حيث احتل كتاب الصف الخامس المرتبة الأولى، تلاه كتاب الصف السادس، وجاء كتاب الصف الرابع بالمرتبة الأخيرة، وكذلك بينت الدراسة عدم وجود توازن في توزيع القيم الأخلاقية، حيث تم التركيز على بعض القيم مثل: التعاون والنظافة والصدق، في حين جاء تضمين العديد من القيم بنسب منخفضة، مثل: آداب تناول الطعام، والمحافظة على المدرسة، وإمالة الأذى عن الطريق وخفض الصوت، ووجود إغفال تام عن تضمين قيمة طاعة ولي الأمر في هذه الكتب.

وإمالة الأذى عن الطريق وخفض الصوت، ووجود إغفال تام عن تضمين قيمة طاعة ولي الأمر في هذه الكتب. ودراسة هيليندرا (Helendra, 2017) التي هدفت إلى التعرف إلى القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للصفوف (7-9) في أندونيسيا، استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن القيم الأخلاقية في الكتب المدرسية المذكورة، وشارك في الدراسة (22) طالباً و(3) مدرسين، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية،

وخلصت الدراسة إلى تضمين قيم ضبط النفس بالمرتبة الأولى، تلتها قيم اللطف والثالثة الاحترام، وجاء بعدها الضمير، ثم التعاطف، وأقلها كان التسامح والإنصاف، واتفق معظم المعلمين والطلاب على أن جميع القيم الأخلاقية موجودة بالفعل في الكتب المدرسية.

ودراسة محمد وبني عمر (2018) التي هدفت إلى القيم المتضمنة في كتب "لغتنا العربية" للعام الدراسي 2016/2015 للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج تحليل المحتوى، من خلال تطوير أداة للتحليل مكونة من (6) مجالات للقيم، حيث جاء المجال الديني الخلقي في الترتيب الأول، تلاه المجال الاجتماعي، تلاه المجال النظري العقلي، تلاه المجال الجمالي والترفيهي، تلاه المجال السياسي والوطني، وجاء المجال الاقتصادي والعملي بالترتيب الأخير، في حين جاءت كتب الصف الثاني في المرتبة الأولى من حيث تكرار القيم تلتها كتب الصف الثالث وجاءت كتب الصف الأول في المرتبة الأخيرة.

ودراسة أوانج ومنصور وجيليل ونور ويوسف (Awang & Mansor & Jalil & Noor & Yosuf 2018) التي هدفت إلى التعرف إلى درجة تضمين القيم الأخلاقية في المدارس الابتدائية، وعلى وجه التحديد اختبار تعلم القيم في ماليزيا، وأساليب المعلمين في تدريس القيم، وكيف يطبق التلاميذ القيم التي درسوها، شارك في الدراسة (54) معلماً و(152) طالباً، واستخدمت الدراسة الأساليب النوعية والكمية في تحليل البيانات التي تم جمعها من مجموعة الاستبانة باستخدام الإحصاء الوصفي، بينما تم استخدام تحليل الموضوع للبيانات التي تم الحصول عليها من جلسات المقابلة، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج منها؛ ضرورة تعليم القيم الأخلاقية لطلبة ماليزيا لمواجهة التحديات، كما كشفت الدراسة عن ضعف قدرة التلاميذ على استيعاب القيم الأخلاقية التي تعلموها وممارستها.

ودراسة العنزي (2019) التي هدفت التعرف إلى درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتاب "لغتي العربية" للصف السادس المتوسط من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، ودراسة أثر متغيري (الجنس، وسنوات الخبرة) في ذلك، استخدم الباحث أسلوب المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (147) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، طبقت عليهم استبانة مكونة من (42) فقرة بعد التحقق من صدقها وثباتها، خلصت الدراسة إلى أن تقدير أفراد عينة الدراسة لتضمين القيم الأخلاقية في كتاب "لغتي العربية" للصف السادس المتوسط جاء بدرجة متوسطة، وجاءت أكثر القيم الأخلاقية تضميناً قيم بر الوالدين، وأقلها قيم ثقافة الحوار، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية في

متوسط استجابات أفراد العينة عن درجة تضمين كتاب "لغتي العربية" للصف السادس المتوسط للقيم الأخلاقية تعزى إلى متغيري الجنس وسنوات الخبرة.

ودراسة شودري وياسمين وعبدالله (Chowdhury & Yesmin & Obaydullah, 2019) التي هدفت إلى التعرف إلى درجة تدريس الأخلاق في التعليم الابتدائي، ووضع تصور للقيم الأخلاقية التي تؤثر في خطوات التعليم والتعلم خلال المراحل التعليمية التالية، وقد بحثت هذه الدراسة في كيفية تعزيز التطور الأخلاقي من خلال الكتب المدرسية وأداء المعلم وممارسات الصف وثقافة المدرسة والتعلم المدرسي، واعتمدت الدراسة النهج الاستكشافي، حيث تم جمع البيانات من مدرستين ابتدائيتين حكوميتين في إحدى مدارس upazila في إحدى مقاطعات بنغلادش، وإجراء مقابلات معمقة مع المعلمين، ومناقشات جماعية، ودراسة المدرسة بالكامل ومراجعة وثائقها، بعد جمع البيانات، تمت إدارتها وتحليلها باستخدام تقنية تحليل المحتوى وفقاً للمواضيع المختلفة المنبثقة عن استبانة البحث، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الأخلاق تعني الممارسات الجيدة والسليمة في حياتنا اليومية، وضرورة تدريس الأخلاق كموضوع منفصل.

ودراسة حجازي والهويمل والجراح والعدوان والرابعة (2020) التي هدفت إلى التعرف إلى القيم المتضمنة في نصوص القراءة والإملاء في كتب اللغة العربية للعام الدراسي 2015/2014 للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، تألف مجتمع الدراسة من جميع كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا، حيث تم تطوير أداة تحليل مكونة من خمسة مجالات رئيسية، وهي: (القيم الأخلاقية الدينية، القيم الشخصية الترويحية، القيم الوطنية، القيم العلمية، القيم الصحية الوقائية)، وتوصلت الدراسة إلى أن مجال القيم الشخصية الترويحية جاء في المرتبة الأولى يليه مجال القيم الأخلاقية الدينية ثم مجال القيم العلمية تلاه مجال القيم الصحية الوقائية، في حين جاء مجال القيم الوطنية في المرتبة الأخيرة.

ودراسة عبابنة (2021) التي هدفت إلى معرفة مدى مراعاة القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن، واتبعت الباحثة لتحقيق ذلك المنهج التحليلي، حيث قامت الدراسة على تحليل كتب اللغة العربية للصفوف (4-6) الأساسية والمعمول بها في وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2019/2018 وحددت الصورة والجملة الواضحة لتكون وحدة التحليل، وأعدت الباحثة قائمة بالقيم الأخلاقية أداة الدراسة، وخلصت الدراسة إلى أن أكثر الكتب تضميناً للقيم الأخلاقية كتاب الصف السادس يليه كتاب الصف الخامس، وجاء كتاب الصف الرابع بالمرتبة الأخيرة، وجاءت قيمة (احترام العلم والعلماء) في المرتبة الأولى من حيث التكرار، وأقلها قيم الحلم وإمطة الأذى.

التعقيب على الدراسات السابقة

توافقت الدراسات السابقة على أهمية تضمين القيم الإسلامية والاجتماعية والأخلاقية في الكتب الدراسية، وكذلك توافقت جميعها في منهجيتها، من حيث اعتماد أسلوب تحليل محتوى الكتب، والوقوف على درجة تضمينها للقيم من خلال إعداد قوائم بالقيم اللازمة، وتحليل الكتب المطلوبة في ضوء هذه القوائم باستثناء دراسة العنزي (2019) التي جاءت لدراسة تضمين القيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين.

كما تنوّعت الدراسات من حيث طبيعة القيم موضوع الاهتمام حيث جاءت بعض الدراسات لدراسة درجة تضمين القيم بشكل عام ومجالاتها؛ مثل دراسة العبدالله (2010) ودراسة محمد وبنو عمر (2018) ودراسة حجازي وآخرون (2020)، في حين تناول بعضها الآخر درجة تضمين القيم الإسلامية مثل دراسة الخريزي (2002) ودراسة الرشيد (2014)، وجاء معظمها لدراسة تضمين القيم الأخلاقية مثل دراسة المزين (2009) ودراسة هيليندرا (2017) ودراسة الشريف (2017) ودراسة أوانج (2018) ودراسة شودري وياسمين وعبدالله (2019) ودراسة العنزي (2019) ودراسة عبابنة (2021).

تنوّعت الدراسات من حيث المراحل الدراسية التي تناولتها، حيث تناول معظمها المرحلة الأساسية الدنيا، في حين تناول بعضها المرحلة الدراسية المتوسطة مثل دراسة الرشيد (2014) ودراسة هيليندرا (2017) ودراسة العنزي (2019) ودراسة عبابنة (2021).

وجاءت الدراسة الحالية متوافقة مع معظم الدراسات، من حيث اهتمامها بدراسة درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، ومن حيث منهجيتها في استخدام أسلوب تحليل المحتوى للوقوف على درجة التضمين، واختلفت عن بعضها من حيث طبيعة القيم موضوع الدراسة أو من حيث المرحلة الدراسية.

مما سبق نلاحظ أنّ الدراسة الحالية تميّزت من حيث تناولها تحليل كتب اللغة العربية المطوّرة للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، والتي أقرت حسب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2017/36) بتاريخ 2017/1/17، بدءاً من العام الدراسي (2018/2017)، استناداً إلى قرار مجلس التربية رقم (2016/89)، من حيث درجة تضمينها للقيم الأخلاقية.

حيث تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الأدب النظري وصياغة أهداف الدراسة وأسئلتها، وفي تحديد منهجية الدراسة وإجراءاتها، وفي إعداد أداة الدراسة من خلال مراجعة أدوات الدراسات السابقة وإعداد استمارة تحليل المحتوى المناسبة لتحليل كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

الطريقة والإجراءات

تضمنت وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، وأداتها، وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءاتها والمعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة عن أسئلتها.

منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، حيث تم اعتماد الكلمة والجمله والصورة الواضحة كوحدة للتحليل للتوصل إلى القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي المعمول بها في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2022/2021.

مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة هو عينتها وتكون من كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للفصلين الأول والثاني، والتي درست في العام الدراسي 2022/2021، والتي تمثلت في ستة كتب هي:

- كتاب "لغتنا العربية" للصف الأول الأساسي، مكوّن من جزأين؛ جزء لكل فصل دراسي، الجزء الأول مكوّن من (97) صفحة، موزعة على (7) دروس، والجزء الثاني مكوّن من (85) صفحة موزعة على (7) دروس.
- كتاب "لغتنا العربية" للصف الثاني الأساسي، مكوّن من جزأين؛ جزء لكل فصل دراسي، الجزء الأول مكوّن من (93) صفحة موزعة على (8) دروس، والجزء الثاني مكوّن من (97) صفحة موزعة على (9) دروس.
- كتاب "لغتنا العربية" للصف الثالث الأساسي، مكوّن من جزأين؛ جزء لكل فصل دراسي، الجزء الأول مكوّن من (93) صفحة، موزعة على (8) دروس، والجزء الثاني مكوّن من (103) صفحة موزعة على (9) دروس.

أداة الدراسة

للإجابة عن سؤال الدراسة تم استخدام أداة الدراسة التالية:

- استمارة تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى مكونة من (33) قيمة أخلاقية موزعة على (4) مجالات، تم دراسة درجة تضمينها في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، لحساب تكرارات القيم الأخلاقية المتضمنة في الكتب ونسبها المئوية ورتبها.

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق استمارة تحليل المحتوى تم عرضها بشكلها الأولي على (7) محكمين من أهل الاختصاص في اللغة العربية ومناهج تدريسها من مشرفين تربويين في اللغة العربية من مديرية التربية والتعليم لمنطقتي الزرقاء الأولى والرصيفة ومعلمين للصفوف الثلاثة الأولى، للحكم على مدى ملاءمة القيم وصلاحياتها للقياس، وسلامة الصياغة اللغوية، وإضافة الاقتراحات والتعديلات التي يرونها مناسبة، وتم الأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم وتعديل استمارة تحليل المحتوى بحذف بعض القيم الأخلاقية وإضافة بعض القيم الأخرى.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قامت الباحثة بتحليل كتب الصف الثالث الأساسي بناءً على استمارة تحليل المحتوى، وقيام معلمين آخرين (المعلمة أماني الأحمد تخصص معلم صف، والمعلمة رويدة النداف تخصص لغة عربية) لهما خبرة في تدريس اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بتحليل نفس الكتب بعد تدريبهما على إجراءات التحليل حسب متطلبات الدراسة، ثم استخدام معادلة هولستي (Holisti) لحساب الثبات، كما هو موضح في الجدول (1):

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرّات الاتّفاق بين المحلّين}}{\text{عدد مرّات الاتّفاق} + \text{عدد مرّات الاختلاف}} \times 100\%$$

الجدول (1): معاملات الثبات (الاتفاق) في تحليل المحتوى

المحلون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
الباحث والمحلّل الأول	136	11	0.925
الباحث والمحلّل الثاني	133	14	0.905
معامل الثبات الكلي			0.915

المعالجة الإحصائية

تم تحليل البيانات المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال مركز التحليل الإحصائي في الجامعة الأردنية، حيث تم تنفيذ الإجراءات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية بهدف تحديد مؤشرات القياس المعتمدة في الدراسة وعرض خصائص الدراسة.
- تم حساب طول الفئة لتقييم درجة تضمين القيم الأخلاقية، حيث تم اعتماد ثلاثة مستويات للتقييم (جيدة، متوسطة، ضعيفة)، واستخدام المعادلة التالية:

$$10 = \frac{0 - 30}{3} = \frac{\text{أعلى تكرار} - \text{أدنى تكرار}}{\text{عدد مستويات التقييم}} = \text{الفئة}$$

حيث تم اعتبار درجة تضمين القيم الأخلاقية التي جاءت تكراراتها بين (0 - 10) ضعيفة، ودرجة تضمين القيم الأخلاقية التي جاءت تكراراتها بين (11 - 20) متوسطة، ودرجة تضمين القيم الأخلاقية التي جاءت تكراراتها بين (21 - 30) جيدة، وتم عرض هذه المستويات على محكمي الدراسة واعتمادها من قبلهم.

- اختبار معادلة هولستي (Holisti) لحساب ثبات تحليل المحللين.

نتائج الدراسة

نتائج سؤال الدراسة: ما درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم

الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم دراسة درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي حسب القيمة الأخلاقية وحسب مجالات القيم الأخلاقية، وحسب الصف الدراسي، حيث تم تحليل كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وحصر القيم الأخلاقية حسب استمارة تحليل المحتوى، حيث جاءت النتائج حسب التالي:

الجدول (2): القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي وتكرارات كل منها ونسبها المئوية ورتبها

الرقم	القيمة	المجال	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
1	طاعة الله ورسوله	التعبدي	1	3	6	10	3.22	12
2	حب الخير والحق	التعبدي	1	5	4	10	3.22	12
3	أداء العبادات	التعبدي	2	3	10	15	4.82	7

11	3.54	11	3	7	1	التَّعَبْدِيّ	الإخلاص	4
9	4.18	13	5	5	3	التَّعَبْدِيّ	شكر النعم	5
29	0.64	2		1	1	التَّعَبْدِيّ	طاعة ولي الأمر	6
25	0.96	3	2	1		الشَّخْصِيّ	الصبر	7
29	0.64	2		2		الشَّخْصِيّ	التواضع	8
21	1.61	5	3	2		الشَّخْصِيّ	الصدق	9
10	3.86	12	3	8	1	الشَّخْصِيّ	إتقان العمل	10
1	9.65	30	15	5	10	الشَّخْصِيّ	النظافة	11
15	2.89	9	3	4	2	الشَّخْصِيّ	حب العمل	12
15	2.89	9	8	1		الشَّخْصِيّ	الشجاعة	13
25	0.96	3	2	1		الشَّخْصِيّ	الثقة بالنفس	14
19	2.25	7	2	4	1	الشَّخْصِيّ	التقاؤل	15
29	0.64	2		1	1	الشَّخْصِيّ	حفظ اللسان	16
23	1.29	4	2	2		الشَّخْصِيّ	الإيثار	17
8	4.50	14	7	4	3	الاجتماعي	بر الوالدين	18
15	2.89	9	5	2	2	الاجتماعي	صلة الرحم	19
21	1.61	5	4		1	الاجتماعي	إفشاء السلام	20
29	0.64	2		1	1	الاجتماعي	التسامح	21
25	0.96	3	3			الاجتماعي	الأمانة	22
12	3.22	10	4	4	2	الاجتماعي	الوفاء	23
5	5.79	18	10	4	4	الاجتماعي	التعاون	24
25	0.96	3	2	1		الاجتماعي	العدل	25
18	2.57	8	3	2	3	الاجتماعي	احترام الآخرين	26
33	0.00	0				الاجتماعي	حسن الجوار	27
23	1.29	4	2	2		الاجتماعي	الاعتذار	28
6	5.14	16	7	6	3	الوطني	حب الوطن	29
2	8.68	27	13	8	6	الوطني	احترام النظام	30
3	6.11	19	10	2	7	الوطني	حب الأرض	31
19	2.25	7	2	4	1	الوطني	الدفاع عن الوطن	32
3	6.11	19	7	5	7	الوطني	الانتماء	33
		311	147	100	64		مجموع تكرارات الصف	
			47.27	32.15	20.58		النسب حسب الصف	

• حسب القيم الأخلاقية المتضمنة وتكرارات كل منها ونسبها المئوية ورتبها

تم احتساب تكرار كل قيمة من القيم الأخلاقية حسب قائمة القيم الأخلاقية الواردة في استمارة تحليل المحتوى

موضوع الدراسة في كتب اللغة العربية لكل صف من الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، ومن ثم تجميع

هذه القيم واحتساب تكراراتها ونسبها المئوية وترتيبها، والجدول (2) يوضح ذلك:

حيث يبيّن الجدول (2) أنّ كتب اللغة العربيّة للصفوف الثلاثة الأولى تضمّنت (311) تكراراً للقيم الأخلاقيّة موضوع الدراسة، حيث تراوح تكرار القيم الأخلاقيّة بين (0 - 30) تكراراً وبنسبة مئوية تراوحت بين (0 - 9.65%).

ومن حيث درجة تضمين القيم الأخلاقيّة جاء تضمين بعض القيم الأخلاقيّة بدرجة جيدة، حيث تراوحت تكراراتها بين (21 - 30) تكراراً، وهي قيمتا (النظافة، واحترام النظام)؛ حيث جاءت قيمة النظافة الأكثر تضميناً بين القيم الأخلاقيّة بتكرار بلغ (30) تكراراً وبنسبة مئوية (9.65%)، تلتها قيمة احترام النظام بعدد تكرارات بلغ (27) تكراراً وبنسبة مئوية (8.68%).

في حين جاءت درجة تضمين بعض القيم الأخلاقيّة متوسطة حيث تراوحت قيمة تكرارها بين (11 - 20) تكراراً، وبلغت تسع قيم وهي قيم (حب الأرض، والانتماء، والتعاون، وحب الوطن، وأداء العبادات، وبر الوالدين، وشكر النعم، وإتقان العمل، والإخلاص) وعلى النحو التالي: قيمتا حب الأرض والانتماء، حيث كان تكرار كل واحدة منها (19) مرة وبنسبة مئوية (6.11%)، ثم قيمة التعاون بتكرار (18) مرة وبنسبة مئوية (5.79%) ثم قيمة حب الوطن، حيث كان تكرارها (16) مرة، وبنسبة مئوية (5.14%)، وقيمة أداء العبادات بتكرار بلغ (15) مرة وبنسبة مئوية (4.82%)، ثم بر الوالدين بتكرار (14) مرة وبنسبة مئوية (4.5%)، تلتها شكر النعم بتكرار بلغ (13) مرة وبنسبة مئوية (4.18%)، وثم قيمة إتقان العمل بتكرار (12) مرة وبنسبة مئوية (3.86%)، والإخلاص بتكرار (11) مرة وبنسبة مئوية (3.54%).

وجاءت درجة تضمين بعض القيم الأخلاقيّة ضعيفة، حيث تراوحت قيمة تكرارها بين (0 - 10) تكرارات، وبلغت (22) قيمة، وهي: قيم (طاعة الله ورسوله وحب الخير والحق والوفاء، وحب العمل والشجاعة وصلّة الرحم، واحترام الآخرين، والدفاع عن الوطن والتقاؤل، وإفشاء السلام والصدق، والاعتذار والإيثار، والعدل والأمانة والثقة بالنفس والصبر، وطاعة ولي الأمر والتواضع وحفظ اللسان والتسامح، وحسن الجوار) وعلى النحو التالي، قيم طاعة الله ورسوله وحب الخير والحق والوفاء حيث كان تكرار كل واحدة منها (10) مرّات وبنسبة مئوية (3.22%)، وجاءت قيم حب العمل والشجاعة وصلّة الرحم بتكرار بلغ (9) لكل منها وبنسبة مئوية (2.89%)، وقيمة احترام الآخرين بتكرار بلغ (8) مرّات وبنسبة مئوية (2.57%) ثم قيم الدفاع عن الوطن والتقاؤل بتكرار (7) مرّات لكل منها وبنسبة مئوية (2.25%)، تلتها قيم إفشاء السلام والصدق والتي بلغ تكرارها (5) مرّات لكل منها وبنسبة مئوية (1.61%)، ومن ثم قيمتا الاعتذار والإيثار بتكرار (4) مرّات وبنسبة مئوية (1.29%)، ثم جاءت قيم العدل والأمانة والثقة بالنفس والصبر بتكرار (3) مرّات لكل منها وبنسبة مئوية

(0.96%)، تلتها قيم طاعة ولي الأمر والتواضع وحفظ اللسان والتسامح بتكرار بلغ (2) مرة لكل منها وبنسبة مئوية (0.64%)، في حين جاءت قيمة حسن الجوار في المرتبة الأخيرة، ولم يتم تضمينها في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى وجاء تكرارها (0) وبنسبة (0%).

• تضمين القيم الأخلاقية حسب الصف الدراسي

يتضح من الجدول (2) التفاوت في درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية حسب الصف الدراسي حيث كانت كتب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي الأكثر تضميناً للقيم الأخلاقية بتكرار بلغ (147) وبنسبة مئوية (47.27%) تلتها كتب الصف الثاني الأساسي بتكرار (100) وبنسبة مئوية (32.15%)، في حين كانت كتب الصف الأول الأساسي الأقل تضميناً للقيم الأخلاقية بتكرار (64) وبنسبة مئوية (20.58%).

الجدول (3): القيم الأخلاقية غير المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي حسب الصف الدراسي وتكرارات كل منها ونسبها المئوية (التكامل والتتابع)

الرقم	القيمة	المجال	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	التكرارات	النسبة المئوية
6	طاعة ولي الأمر	التعبدي	1	1		2	0.64
7	الصبر	الشخصي		1	2	3	0.96
8	التواضع	الشخصي		2		2	0.64
9	الصدق	الشخصي		2	3	5	1.61
13	الشجاعة	الشخصي		1	8	9	2.89
14	الثقة بالنفس	الشخصي		1	2	3	0.96
16	حفظ اللسان	الشخصي	1	1		2	0.64
17	الإيثار	الشخصي		2	2	4	1.29
20	إفشاء السلام	الاجتماعي	1		4	5	1.61
21	التسامح	الاجتماعي	1	1		2	0.64
22	الأمانة	الاجتماعي			3	3	0.96
25	العدل	الاجتماعي		1	2	3	0.96
27	حسن الجوار	الاجتماعي				0	0.00
28	الاعتذار	الاجتماعي		2	2	4	1.29

نلاحظ من الجدول (3) التفاوت في تضمين القيم الأخلاقية في كتب الصفوف الثلاثة الأولى من حيث عدد القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب الصفوف الثلاثة الأولى، حيث تضمنت كتب الصف الأول الأساسي (23) قيمة من أصل (33) قيمة، في حين تضمنت كتب الصف الثاني الأساسي (30) قيمة من أصل (33) قيمة، وتضمنت كتب الصف

الثالث الأساسي (28) قيمة من أصل (33) قيمة، وبشكل عام تضمنت كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى (32) قيمة من أصل (33) قيمة، حيث تم تضمين جميع القيم الأخلاقية موضوع الدراسة باستثناء قيمة حسن الجوار.

كما يتضح من الجدول (3) تضمين بعض القيم في كتب صفوف وعدم تضمينها في كتب صفوف أخرى، حيث جاءت قيم طاعة ولي الأمر وحفظ اللسان والتسامح متضمنة في كتب الصف الأول الأساسي والثاني الأساسي ولم يتم تضمينها في كتب الصف الثالث الأساسي، في حين لم يتم تضمين قيمة إفشاء السلام في كتب الصف الثاني الأساسي، وجاءت بعض القيم متضمنة في كتب الصفين الثاني والثالث الأساسي وغير متضمنة في كتب الصف الأول الأساسي وهي قيم الصبر والصدق والشجاعة والثقة بالنفس والإيثار والعدل والاعتذار، وجاءت بعض القيم متضمنة فقط في كتب أحد الصفوف مثل قيمة التواضع المتضمنة في كتب الصف الثاني الأساسي وقيمة الأمانة المتضمنة في كتب الصف الثالث الأساسي، كما نلاحظ أنّ القيم الأخلاقية في مجال القيم الأخلاقية الوطنية جاءت متضمنة في كتب جميع الصفوف الثلاثة، مما يدلّ على الاهتمام بغرس هذه القيم عند الطلبة بشكل كبير لما لها من أثر في تعزيز قيم الانتماء والفخر بالوطن وحمايته والدفاع عنه.

• تضمين القيم الأخلاقية حسب مجالات القيم الأخلاقية

تم احتساب تكرار القيم الأخلاقية حسب أربعة مجالات رئيسية وهي: مجال القيم الأخلاقية التّعبديّة وتضمّن قيم (طاعة الله ورسوله وحب الخير والحق وأداء العبادات والإخلاص وشكر النعم وطاعة ولي الأمر)، ومجال القيم الأخلاقية الشخصية وتضمّن قيم (الصبر والتواضع والصدق وإتقان العمل والنظافة وحب العمل والشجاعة والثقة بالنفس والتفاؤل وحفظ اللسان والإيثار)، ومجال القيم الأخلاقية الأسرية والاجتماعية وتضمّن قيم (بر الوالدين وصلة الرحم وإفشاء السلام والتسامح والأمانة والوفاء والتعاون والعدل واحترام الآخرين وحسن الجوار والاعتذار)، ومجال القيم الأخلاقية الوطنية وتضمّن قيم (حب الوطن واحترام النظام وحب الأرض والدفاع عن الوطن والانتماء) في كتب كل صف من الصفوف الثلاثة الأولى ثم تجميع هذه القيم حسب المجالات وترتيبها والجدول (4) يوضّح ذلك:

الجدول (4): توزيع القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي على مجالاتها وتكرارات كل منها ونسبها المئوية ورتبها

الترتيب	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الصف الثالث	الصف الثاني	الصف الأول	المجال
4	19.61	61	28	24	9	مجال القيم الأخلاقية التعبدية
2	27.65	86	40	31	15	مجال القيم الأخلاقية الشخصية
3	24.44	76	40	20	16	مجال القيم الأخلاقية الأسرية والاجتماعية
1	28.30	88	39	25	24	مجال القيم الأخلاقية الوطنية
	100.00	311	147	100	64	المجموع

يوضح الجدول (4) أن تكرارات مجالات القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى تراوحت بين (61 - 88) وبنسب مئوية (19.61% - 28.30%)، حيث جاء مجال القيم الأخلاقية الوطنية الأكثر تضميناً بمجموع تكرارات (88) وبنسبة مئوية (28.30%)، تلاه مجال القيم الأخلاقية الشخصية بمجموع تكرارات (86) وبنسبة مئوية (27.65%)، ثم مجال القيم الأخلاقية الأسرية والاجتماعية بمجموع تكرارات (76) وبنسبة مئوية (24.44%)، في حين جاء مجال القيم الأخلاقية التعبدية الأقل تضميناً بمجموع تكرارات (61) وبنسبة مئوية (19.61%).

ويبين الجدول (4) أن مجالات القيم الأخلاقية الأربعة موضوع الدراسة جاءت متقاربة من حيث التكرارات والنسب المئوية، مما يدل على عدم إغفال جانب على حساب جانب آخر، مع ضرورة التركيز بشكل أكبر على مجال القيم الأخلاقية التعبدية باعتباره مجالاً مهماً في بناء شخصية الطالب أخلاقياً ودينياً خاصة في المرحلة الأساسية الدنيا التي تُعد أساس البناء، خصوصاً في ظل ما يشهده العالم العربي والإسلامي حالياً من تغييرات تهدد قيمه الخلقية وانتشار العديد من القيم الدخيلة على مجتمعاتنا والتي يجب أن تستجيب له الكتب المدرسية وذلك من خلال تضمينها قيم دينية وأخلاقية.

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: ما درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة

الأولى من التعليم الأساسي؟

أظهرت نتائج تحليل كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن أنها تضمنت تنوعاً في القيم الأخلاقية في مجالاتها الأربعة التي تم تحديدها وهي (التعبدية، والشخصية، والأسرية والاجتماعية، والوطنية)، وكان من اللافت والمثير للاهتمام تقارب نسب تضمين مجالات القيم الأخلاقية الأربعة إلى حد كبير، مما قد

يشير إلى اهتمام المسؤولين عن تطوير كتب اللغة العربية بتضمين القيم الأخلاقية بشكل متوازن لضمان بناء شخصية الطالب من جميع الجوانب، وبشكل يتوافق مع الأهداف التي وضعها ووضحتها الإطار العام للمناهج 2019.

كما جاءت النتائج لتشير إلى الاهتمام الكبير بمجال القيم الأخلاقية الوطنية التي جاءت الأكثر تضميناً بين المجالات الأربعة، الأمر الذي قد يعود إلى الاهتمام الكبير بغرس وتعزيز قيم حب الأرض والوطن واحترام النظام والانتماء إلى الوطن وحمائيته والدفاع عنه في نفوس الطلبة، خصوصاً فيما يشهده العالم حالياً من صراعات وحروب وثورات قد تجعل من الجيل عرضة لقيم وأفكار دخيلة على مجتمعاتنا، مما يتطلب حماية الطلبة من هذه القيم الدخيلة وإكسابهم القيم الأخلاقية الوطنية ليكونوا قادرين على بناء وطنهم والإحساس بالفخر والانتماء للوطن وحمائيته والدفاع عنه، كما يتضح وجود ضعف في تضمين مجال القيم الأخلاقية التبعديّة الذي كان المجال الأقل تضميناً.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروقات واضحة في تضمين القيم الأخلاقية حسب تكرارات القيمة الأخلاقية الواحدة، فقد جاء تضمين قيمتي (النظافة واحترام النظام) جيداً، في حين جاء تضمين معظم القيم الأخرى متوسطاً (9) قيم أو ضعيفاً (22) قيمة، مما يتطلب من المسؤولين عن تطوير المناهج إعادة النظر في درجة تضمين هذه القيم وإعطائها اهتمام أكبر خاصة القيم الأخلاقية المتضمنة بشكل ضعيف، وكذلك إعادة النظر في درجة تضمين مجال القيم الأخلاقية التبعديّة باعتباره مجالاً هاماً في بناء شخصية الطالب أخلاقياً ودينياً، خاصة في هذه المرحلة المهمة التي تُعدّ أساس البناء، خصوصاً فيما يشهده العالم العربي والإسلامي من تغييرات تهدد قيمه الخلقية وتجعل أبنائه عرضة لتيارات وأفكار متطرفة تجعل من الواجب زرع القيم التبعديّة الحقيقية التي جاء بها الدين الإسلامي الحنيف في نفوس الطلبة لحمايتهم من هذه الأفكار الدخيلة.

كما نلاحظ اختصار تضمين بعض القيم الأخلاقية على صفوف دراسية دون أخرى، مما قد يؤثر على التدرج والتسلسل في البناء القيمي لدى الطالب، ويحدث فجوة في المنظومة الأخلاقية لديه، ويفقده الشعور بأهميتها وضرورة تمثلها في حياته اليومية، الأمر الذي يجب أخذه بعين الاعتبار بحيث يتم تضمين القيم الأخلاقية بشكل متكامل ومتدرج بين جميع الصفوف وضمن خطة واضحة وشاملة لبناء منظومة القيم الأخلاقية لدى الطلبة وإكسابهم هذه القيم وغرسها في نفوسهم بشكل يولد لديهم الإحساس بأهميتها بشكل مستمر في حياتهم.

وكذلك وجود تسلسل في تضمين القيم الأخلاقية حسب الصفوف الدراسية من حيث تكرارات القيم ودرجة تضمينها، فجاءت كتب اللغة العربية للصف الأول الأقل تضميناً للقيم الأخلاقية تلتها كتب الصف الثاني الأساسي، في حين كانت كتب الصف الثالث الأساسي الأكثر تضميناً للقيم الأخلاقية، الأمر الذي يتوافق مع نظريات النمو والنضج لدى الطلبة وهو أمر منطقي يتوافق مع طبيعة محتوى كتب اللغة العربية لهذه الصفوف من حيث حجم الدروس والقدرة على تضمين مفاهيم وقيم أخلاقية بشكل أكبر كلما زادت المرحلة العمرية لدى الطالب.

وتوافقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حجازي وآخرين (2020) من حيث درجة تضمين القيم الأخلاقية حسب الصف الدراسي، في حين تعارضت مع دراسة محمد وبنو عمر (2018) التي أظهرت أن كتب اللغة العربية للصف الثاني الأساسي كانت الأكثر تضميناً للقيم، وقد يعود السبب في هذا التعارض إلى أن دراسة محمد وبنو عمر (2018) جاءت لدراسة تضمين القيم بشكل عام في حين اهتمت هذه الدراسة بدراسة درجة تضمين القيم الأخلاقية بشكل خاص.

وجاءت نتائج الدراسة متوافقة في ترتيب تضمين بعض القيم مع نتائج دراسة الشريف (2017) من حيث نسب تكرارات القيم الأخلاقية، حيث توافقت في قيم (التعاون، والنظافة، وحب الوطن) وتفاوتت في قيم (الصدق، والأمانة، والشجاعة، وغيرها)، وتوافقت مع دراسة عباينة (2021) من حيث درجة تضمين قيم (النظافة، والتعاون، وبر الوالدين) في حين اختلفت عنها بشكل واضح في درجة تضمين قيمة الشجاعة التي جاءت في الترتيب الأول في دراسة عباينة (2021).

وقد يكون السبب في الاختلاف في درجة تضمين القيم الأخلاقية بين الدراسة ونتائج الدراسات الأخرى اختلاف المنطقة الجغرافية والمرحلة الدراسية كما في دراسة الشريف (2017)، أو اختلاف المرحلة الدراسية كما هو الحال في دراسة عباينة (2021) التي جاءت للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي في الأردن.

وتوافقت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (المزين 2009) ودراسة (محمد وبنو عمر 2018) من حيث وجود فجوة وخلل في توزيع القيم على كتب الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي والذي يمكن تفسيره بعدم وجود خطط واضحة لعملية تخطيط وتطوير الكتب المدرسية من حيث تضمينها لمنظومة القيم الأخلاقية، الأمر الذي يحول دون غرس هذه القيم في طلبة الصفوف الثلاثة الأولى بشكل متدرج ويؤدي إلى وجود فجوة تحول دون الاستمرارية في غرس هذه القيم وفقدان الشعور بأهميتها لدى الطلبة.

واختلفت نتائج الدراسة عن نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة محمد وبني عمر (2018) ودراسة حجازي وآخرين (2020) التي جاء فيها مجال القيم الدينية الخلقية الأكثر تضميناً الأمر الذي قد يعزى إلى أن دراسة محمد وبني ودراسة حجازي وآخرين جاءت للوقوف على درجة تضمين القيم بشكل عام في كتب اللغة العربية، في حين جاءت هذه الدراسة للوقوف على درجة تضمين القيم الأخلاقية بشكل خاص.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج، خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات كما يأتي:

1. زيادة الاهتمام بتضمين القيم الأخلاقية ومجالاتها التي لم تحظ بتكرار وتكرار وكانت مستويات تضمينها ضعيفة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن.
2. وضع خطة شاملة ومتكاملة لبناء منظومة القيم الأخلاقية لدى الطلبة من قبل المسؤولين عن تطوير المناهج يتم خلالها مراعاة تقديم هذه القيم للطلبة بشكل متدرج ومتكامل.
3. توجيه الإدارات التربوية والمدرسية ومعلمي الصفوف الثلاثة الأولى إلى ضرورة إيلاء اهتمام أكبر للقيم الأخلاقية المتضمنة في كتب اللغة العربية.
4. إجراء دراسات لواقع القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للمراحل الدراسية الأخرى للحصول على صورة أكثر شمولية حول منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب اللغة العربية.
5. عقد دورات تدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى لتوضيح أهمية منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب اللغة العربية وتدريبهم على طرق تدريسها وتنميتها لدى الطلبة.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- البخاري، محمد. (1993م). صحيح البخاري: تحقيق البغا (ط.5). بيروت: دار كثير.
- بربخ، أشرف. (2000م). القيم المتضمنة في كتابي القراءة للصفين العاشر والحادي عشر بمحافظة غزة - فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
- بعلوشة، سحر. (2015م). مدى تضمين القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الجعافرة، عبدالسلام. (2011م). مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق (ط1). عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- حجازي، صبا، والهويل، عمر، والجراح، عبدالله، والعدوان، ياسر، والربابعة، جعفر. (2020م). القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث العلمية، 6(2)، 396-416.
- حلس، داود، وأبو جزر، أسماء. (2017م). مدى تضمن كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا للقيم الاجتماعية وتصور مقترح لإثرائها. مؤتمر القيم في المجتمع الفلسطيني "واقع وتحديات. جامعة فلسطين، غزة، فلسطين.
- الخليفة، حسن. (2004م). دراسة تحليلية للمضامين الأخلاقية في كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية. مجلة رسالة الخليج العربي، 25(93)، 13-96.
- خليفة، محمد. (1992م). ارتقاء القيم دراسة نفسية. الكويت: عالم المعرفة.

- الرشيدى، محمد. (2014م). القيم الإسلامية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- زاهر، ضياء الدين. (2015م). القيم والمستقبل: دعوة للتأمل. www.acedeg.org. استرجع 8 يونيو، 2022، من <http://www.acedeg.org/News/NewsDetails.aspx?NewsID=76203>
- الزيد، حصة. (2017م). مدى تأثير القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، 1(147)، 255-333.
- سالم، رائدة. (2008م). التعليم الابتدائي. (ط1). عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- سلامة، عبد الحافظ. (2003م). تخطيط وتطوير المنهج لطفل ما قبل المدرسة (ط1). عمان: دار اليازوري.
- الشريف، حازم. (2017م). القيم الأخلاقية المضمنة في محتوى كتب "لغتي الجميلة" للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. مجلة البحث العلمي في التربية- جامعة عين شمس، 1(18)، 69 - 98.
- عبابنة، إيمان. (2021م). مدى مراعاة القيم الأخلاقية في كتب اللغة العربية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن: دراسة تحليلية. مجلة دراسات العلوم التربوية - الجامعة الأردنية، 48(3)، 387 - 399.
- العبدالله، محمود. (2010م). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة. مجلة العلوم التربوية والنفسية- جامعة البحرين، 11(2)، 179-205.
- عطية، محسن. (2013م). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العنزي، ثامر. (2019م). درجة تضمين كتاب لغتي العربية للصف السادس المتوسط للقيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- الغزالي، محمد. (1987م). خلق المسلم (ط1). القاهرة: دار الريان للتراث.

- المالكي، زكية. (2017م). القيم التربوية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية دراسة تحليلية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 9(1)، 213 – 238.
- المالكي، عبدالله. (2008م). دور منهج الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز القيم الخلقية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، أم القرى، السعودية.
- محمد، عايدة، وبني عمر، ختام. (2018م)، القيم المتضمنة في كتب " لغتنا العربية " للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى بالأردن: دراسة تحليلية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس- رابطة التربويين العرب، (97)، 385-402.
- المركز الوطني لتطوير المناهج (2019م)، الإطار العام للمناهج الأردنية.
- مقابلة، نصر، والبشاييرة، زيد. (2007م). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية- جامعة البحرين، 8(4)، 91 – 115.
- المزين، خالد. (2009م). القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المراجع الأجنبية

- Ababneh, E. (2021). **How Considrate are the Arabic language Textbooks for The Fourth, Fifth and Sixth Grades of Moral Values In Jordan: An Analytical Study (in Arabic)**, Dirasat Educational Sciences – University of Jordan, 48(3), 387 – 399.
- Al-Abdullah, M. (2010). **The Implied Values in Language Al Arabia Books for First Three Basic Grades in Jordan, and the Extent of its Consistency with the Adapted Islamic Arabic Values System (in Arabic)**, Journal of Educational and Psychological Sciences – University of Bahrain, 11(2), 179 – 205.
- Alanazi, TH. (2019). **The Degree of Including the Moral Values in the Arabic language Textbook for the Sixth Intermediate Grade According to the Teachers' Views in the State of Kuwait (in Arabic)**, Unpublished Master thesis, Al Albayt University, Jordan.

- Al-Bukhari, M. (1993). **Sahih al-Bukhari (in Arabic)**. Beirut: Dar Ibn Katheer.
- Al-Gaafreh, A.S. (2011). **Arabic Language Curriculum and Methods of Teaching it Between Theory and Practice (in Arabic)**. Amman: Al-Mugtama AlArabi Library for Publishing and Distribution.
- AlGhazali, M. (1987). **Muslim morals (in Arabic)**. Qairo: Dar Alrian Lltrath.
- Al-Khalifah, H. (2004). **An Analytical Study of Moral Subjects in Arabic Language Books in the First Three Grades of the Elementary Stage in Arab Gulf States (in Arabic)**. Risalat Ul-Khaleej Al-Arabi magazine, 25(93), 13 – 96.
- AlMalki, A. (2008). **The Role of Islamic Culture and Speech Syllabus to Support The Manners for The Students of The First Grade in Al Taif City (in Arabic)**. Unpublished Master thesis, Umm Al Qura University, Saudi Arabia.
- Al-Malki, Z. (2017). **The Educational Values Included in Arabic Language Textbook for First Secondary Grade in Saudi Arabia: An Analytical Study (in Arabic)**, Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences,9(1), 213–238.
- AlMazian, Kh. (2009). **Moral Values Included in The Content of our Beautiful Language Textbooks for The Lower Basic Stage and The Extent to Which Fourth Grade Students Acquire Them (in Arabic)**. Unpublished Master thesis, Islamic University of Gaza.
- Al Rashedi, M. (2014). **The Islamic Values Included in Arabic Language Textbooks for Intermediate Stage in Saudi Arabia (in Arabic)**. Unpublished Master thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Al Sharif, H. (2017). **The Implied Ethical Values in “My Beautiful Language” Books for The Upper Grades of The Primary stage in Saudi Arabia (in Arabic)**, Journal of Scientific Research in Education - Ain Shams University, 1(18), 69 – 98.
- Al-Zaid, H. (2017). **The Extent to Which Moral Values Are Affected by Contemporary Changes in Saudi Society and The Role of The Da'wa in Preserving Them (in Arabic)**, Al-Azhar Journal of Education, 1(147), 255 – 333.
- Ateya, M. (2013). **Modern curricula and teaching methods (in Arabic)**. Amman: Dar Al-Manahej for Publishing and Distribution.

- Balousha, S. (2015). **The Extent of Inclusion of The Islamic Values in Human Rights Curriculum for The Sixth Elementary Class At UNRWA Schools for Grade Four in Gaza and The Extent of Students Acquaintance To It (in Arabic)**, Unpublished Master thesis, Islamic University of Gaza, Gaza.
- Barbakh, A. (2000). **The Values Included in reading Textbooks for the Tenth and Eleventh Grades in the Governorates of Gaza – Palestine (in Arabic)**. Unpublished Master thesis, AlAqsa University, Gaza, Palestine.
- Chowdhury, R., Yesmin, S., and Obaydulla, A. K. M. (2019). **Teaching Moral and Ethics in Primary Education: Practices and Challenges**, International Journal of Advance Research and Innovative Ideas in Education, 5(1) ,473 - 484.
- Helendra, (2017), **The Moral Values on English Textbook (A Content Analysis of English Textbook for Junior High School Students Published by the Ministry of Education and Culture)**, Master Thesis, Syarif Hidayatullah State Islamic University, Jakarta.
- Hells, D., Abu Gazar, A. (2017). **The Extent to Which our Beautiful Language Books for The Lower Basic Stage Include Social Values and a Proposed Conception to Enrich Them (in Arabic)**. University of Palestine, Gaza.
- Hijazi, S., Al-Hwaimel, O., Al-Jarrah, A., Al-Odwan, Y., Al-Rababah, J. (2020). **The included values in the content of Arabic language textbooks in the lower primary stage in Jordan (in Arabic)**. The Journal of Al-Husseini University for Research, 6(2), 396 – 416.
- Khalifah, M. (1992). **The Rise of Values, a Psychological Study (in Arabic)**. Kuwait: Alam Almarifah.
- Maqableh, N., Al-Bashaireh, Z. (2007). **The Values Included in Our Arabic Language Textbooks at the First Three Grades of the Basic Cycle in Jordan (in Arabic)**. Journal of Educational and Psychological Sciences – University of Bahrain, 8(4), 91 – 115.
- Mohammad, A., Bani Omar, kh. (2018). **The Values Embedded in “our Arabic Language” Books for the First Three Basic Grades in Jordan “An Analytical Study (in Arabic)**, Journal of Educational and Psychological Sciences – University of Bahrain,(97), 385 – 402.

- Salamah, A.H. (2003). **Curriculum planning and development for a pre-school child (in Arabic)**. (Ed. 1), Amman: the Yazori Scientific House for publication and distribution.
- Salem, R. (2008). **Elementary Education (in Arabic)**. Amman: Al-Mugtama AlArabi Library for Publishing and Distribution.
- The National Center for Curriculum Development (2019), **The General Framework for Jordanian Curriculum**.
- Tyler, R.W. (2013).**Basic Principles of curriculum and instruction**, with a foreword by Peter S. Hlebowitsh, The University of Chicago Press, Chicago.
- Yusof, H., Noor, M., Jalil, N., Mansor, M., Awang, M. (2018).**Nurturing Moral Values in Primary School**, International Journal of Academic Research in Business & Social Sciences, 8 (7), 1144 – 1156.
- Zaher, D.A. (2015). **Values and the future: an invitation to contemplation (in Arabic)**. www.acedeg.org Retrieved June 8, 2022, from <http://www.acedeg.org/News/NewsDetails.aspx?NewsID=76203>.